

مقدمة بحث عن يوم اللغة العربية

اللغة العربية من اعظم لغات الدنيا، هي لغة القرآن الكريم، هي لغة أشرف الخلق وسيد بني آدم الأولين والآخرين عليه الصلاة والسلام، هي هوية كل بلد عربي، هي اللغة التي نزل بها كلام الله تبارك وتعالى من السموات إلى الأرض واهتدى به الناس إلى طريق الحق، هي مفتاح الدخول لقلب كل وطن من الأوطان العربية، هي فخر بلادنا وعزها، هي شعارها ورمزها وعنوانها، هي التي غطت بإبداعها وقواعدها وأشعارها وقصائدها وعلمائها على جميع لغات العالم الأخرى، هي التي في حبها أجر عظيم عند الله تبارك وتعالى.

في بحثنا هذا نقدّم لكم دراسةً كاملةً عن اليوم العالمي للغة العربية التي أقرته هيئة الأمم المتحدة للاحتفاء باللغة العربية كونها واحدة من اللغات الست الرسمية في العالم، فهذه اللغة الخالدة لها الأهمية العظيمة في العالم، تعدّ من أكثر اللغات المحكية في أنحاء الأرض، إلى جانب أنّها من أصعب اللغات لاحتوائها على الكثير من القواعد البيانية والنحوية والكتابية وقواعد القراءة والضبط وغيرها، وتتميز ببلاغتها وجزالتها وتمييزها عن اللغات الأخرى، وسيتمّ عرض جميع المراجع التي أخذنا منها المعلومات الكاملة لهذا البحث.

بحث عن يوم اللغة العربية بالعناصر كاملة

اللغة العربية هي رمز فخر لكل من ينطق بها، وهي لغة كتاب الله العزيز الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويطلب العديد من الناس البحوث الجاهزة التي تتناول في موضوعها الرئيسي اللغة العربية وأهميتها، كذلك التي تتضمن الحديث عن اليوم العالمي للغة العربية الذي تحتفل به بلاد العالم باللغة العربية وكل من ينطق بهذه اللغة العظيمة، ونقدّم في الآتي بحثاً كامل العناصر عن يوم اللغة العربية العالمي.

أهمية اللغة العربية

تعدّ اللغة العربية ذات مكانة عظيمة وخاصةً في الإسلام والمسلمين، فهي أوّل اللغة التي نطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي لغة القرآن الكريم والتي سنظلّ خالدةً بخلوده إلى يوم القيامة، واللغة العربية من أعرق وأقدم اللغات التي ما زالت تحتفظ بخصائص تراكيبها، ورغم قواعدها الكثيرة والصعبة التي ظلّت على حالها حتى يومنا هذا، فإنّ اللغة العربية من أكثر اللغات تكيّفًا وتأقلمًا مع التغير الزمني والثقافي، فهي متناسبة مع جميع العلوم والثقافات والعصور، وهي من اللغات القابلة للابتكار والتجديد، وقد تبنت العديد من البلدان العربية اللغة العربية وجعلتها مستخدمةً في جميع المعاملات وخاصةً في التعليم، واللغة العربية هي ليست حروفًا وكلماتٍ تنطق، بل هي أسلوبٌ ومنهجٌ يؤثر على العقل والدين والخلق، وقد اكتسبت اللغة العربية عظمتها وأهميتها الكبيرة، لأنّها لغة الدين الإسلامي، ولأنّها تميّزت بالبلاغة والبيان وعمق معانيها، فالكلمة الواحدة في اللغة العربية لها مئات المعاني وتحتلّ الإضافات والضمائر التي تعطى المعاني الجديدة والمختلفة، وقد بنيت الكثير من اللغات على الحروف العربية وتأثرت بها تأثرًا كبيرًا كاللغة التركية والفارسية والأردية، لذا فاللغة العربية هي لغة من أعظم لغات العالم عبر التاريخ [1].

اليوم العالمي للغة العربية

يحتفل العالم والعالم العربيّ في الثامن عشر من ديسمبر في كلّ عامٍ باللغة العربية، حيث أعلنت اليونسكو هيئة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ للميلاد، وذلك للاحتفال بالتنوع اللغوي والثقافي بين دول العالم، كذلك لأنّه تمّ الإعلان للغة العربية بأنّها ضمن قائمة اللغات الستّ الرسمية في العالم في عام ١٩٧٣ للميلاد، كما أنّها من أكثر اللغات المحكية والمنطوق بها، حيث اختيرت اللغة العربية من اللغات الرسمية من قبل الجمعية العامة للغات في نفس اليوم الذي يتمّ الاحتفال فيه بيوم اللغة العربية العالمي وذلك بعد الكثير من الجهود التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة ليتمّ ترسيم اللغة العربية مع باقي اللغات، وعند انعقاد الدورة ١٩٠ للمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة، أعلنت الهيئة عن الثامن عشر من ديسمبر بأنّه هو يوم اللغة العالمي وتم الاحتفال به للمرة الأولى في ذلك العام.

معلومات عن اللغة العربية

إن اللغة العربية لغة مميزة للغاية ولا يوجد لها مثيل بين لغات العالم أجمع، وقد اعتبرها الكثير من العلماء بأنها اللغة الأكثر صعوبة، ومن أبرز المعلومات حول اللغة العربية ما سيأتي [2]:

- إن اللغة العربية لغة ينطق بها أكثر من ثلاثمائة مليون نسمة حول العالم.
- إن اللغة العربية لغة شاعرية وجميلة، يختلف سياق الكلام ومعناه باختلاف السياق الذي يتم استخدامها فيه.
- إن اللغة العربية يوجد فيها ما يسمى الجذر والمشتق من الجذور في الكلمات والمصطلحات.
- تمتاز اللغة العربية بكثرة وغازرة مصطلحاتها ومعانيها الدقيقة فتجد الكثير من المرادفات للكلمة الواحدة.
- تمتاز اللغة العربية بأن بينها وبين اللغات الأخرى فروقات شاسعة.
- تكتب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار.
- وفيها أحرف لا توجد في غيرها لا كتابة ولا لفظاً.
- تغذي اللغة العربية الكثير من اللغات بالمرادفات والكلمات كالإنجليزية والتركية والفارسية والفرنسية والإسبانية وغيرها كثير.
- في اللغة العربية أكثر من ١٢٣٠٢٩١٢ كلمة أحصاها أهل اللغة والاختصاص.

اللغة العربية في القرآن والسنة

إن القرآن الكريم نزل باللغة العربية لحكمة بالغة من الله سبحانه، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- كان عربياً ونزل عليه القرآن عربياً، وذلك لأن اللغة العربية لغة ثرية جداً، وقد أعطتها مزياتها إمكانيات عظيمة للغاية، ولما نزل القرآن بالعربية على قوم يتكلمون العربية زادهم ذلك إتقاناً لغوياً عجبياً، وكان القرآن الكريم إعجازاً لغوياً عظيماً، فبالرغم من عروبة العرب ولغتهم الفصيحة إلا أنهم عجزوا عن الإتيان بأية واحدة منه، وقد ورد عن عمر بن الخطاب أنه قال: "تعلّموا العربية؛ فإنها من دينكم، وتعلّموا الفرائض؛ فإنها من دينكم" وقد أخبر القرآن الكريم بعربية آياته في أكثر من عشرة مواضع، ومنها الآيات الآتية:

- قال تعالى { وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا [3]. }
- قال تعالى { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ [4]. }
- قال تعالى { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا [5]. }

خاتمة بحث عن يوم اللغة العربية

في الختام ومع نهاية بحث عن يوم اللغة العربية يسعدني ويشرفني أن أقول أن اللغة العربية لغة ذات مكانة عالية، تضرب جذورها عميقاً في سطور التاريخ، فهي من أقدم لغات العالم السامية، وهي لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، ويوم اللغة العربية يومٌ رمزي مقارنةً بمكانتها وعظمتها، وهو لا يوفيهما حقهما مهما أقيم فيه من فعاليات، ومن خلال بحثنا استطعنا أن نسلط الضوء على مكانة اللغة العربية التاريخية والثقافية والحضارية، وحتى مكانتها الدينية ودورها العظيم في بناء الحضارة الإسلامية والحضارة العربية، وكذلك بيان تاريخ اليوم العالمي للغة العربية ودوره في تسليط الضوء على مكانة اللغة العربية وتعريف العالم عليها ثقافياً وحضارياً، نسأل الله العظيم أن يكون هذا البحث ذو فائدة في الختام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.